

نيويورك تايمز: ترامب عديم الاخلاق باع القيم الامريكية للنظام السعودي



شن الكاتب الأمريكي الشهير توماس فريدمان هجوما لاذعا على الرئيس الامريكي دونالد ترامب ووصفه في مقال نشره بصحيفة نيويورك تايمز بـ "الأحمق وعديم الأخلاق" على خلفية دفاعه ودعمه لولي العهد السعودي محمد بن سلمان على خلفية اصداره الاوامر بقتل الصحفي جمال خاشقجي.

واكد فريدمان أن ترامب الاحمق باع القيم الأمريكية للنظام السعودي وولي العهد دون أن يحصل على أي شيء ذي قيمة في المقابل، وأضاف: "ترامب يقدم نفسه بصفته صانع صفقات صعبا، ثم يسمح لكل هؤلاء القادة باللعب معه ترامب يتخلى عن الأشياء مجانا، أخبره فقط أنك تحارب إيران أو الإخوان المسلمين أو أنك صديق لشيلدون أدلسون (ملياردير أمريكي يهودي)، وستحصل على أشياء مجانية".

ولفت الكاتب إلى "فشل ترامب في الاستفادة من مواقف كانت ستفتح آفاقا ونجاحات للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والعالم، وذكر فريدمان أنه كان بإمكان ترامب قبل أن يقرر التغاضي عن دور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مقتل الصحفي جمال خاشقجي أن يشترط عليه مثلا إطلاق الناشطات المعتقلات في

سجنونه وإنهاء حرب اليمن ووضع حد لحصار قطر.

وشدد فريدمان بقوله: "إن إدمان الولايات المتحدة على النفط هو الذي يجعلها تباع قيم العدالة مقابل حفنة مشتريات من السلاح، وها ما فعله ترامب عندما أصدر بيانا رسميا يوم الثلاثاء حاول فيه إبعاد الشبهة عن الملك السعودي وولي عهده في قضية مقتل خاشقجي".

وكان ترامب قال في وقت سابق، إن بلاده ستحدّد خلال أيام موقفها من قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وتابع ترامب في بيان صدر عن البيت الأبيض بأن الولايات المتحدة تعتزم أن تظل شريكا راسخا للسعودية؛ لضمان مصالح أمريكا و(إسرائيل) والشركاء الإقليميين، وأن إلغاء أمريكا العقود الدفاعية مع السعودية سيفيد روسيا والصين. وأضاف: "ربما لن نعرف أبدا الحقائق المحيطة بجريمة قتل جمال خاشقجي. وعلى أي حال فإن علاقاتنا هي مع السعودية".

وتحدث ترامب قبل يومين عن صفقات الأسلحة التي أبرمها مع النظام السعودي بمئات مليارات الدولارات، وقال "إذا ألغينا هذه العقود بحماقة، ستكون روسيا والصين هما المستفيد الكبير، وسيسعدان كثيرا بالحصول على هذه الصفقات"، وأضاف "ستكون هدية رائعة لهما من الولايات المتحدة مباشرة".